



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



المركز الجامعي بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والآداب العربي

صورة تلمسان في الشعر الزباني

رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في اللغة والآداب العربي
التخصص: أدب عربي

إشراف الأستاذة الدكتورة:

حطري سمية

إعداد الطالبة:

درار نزيهة

لجنة المناقشة:

| | | |
|-------------|----------------------|-----------|
| رئيسا | | |
| مشرفا ومقرا | أستاذ التعليم العالي | حطري سمية |
| مناقشا | | |
| مناقشا | | |
| مناقشا | | |
| مناقشا | | |

السنة الجامعية: 1441هـ/2019

ملخص أطروحة دكتوراه بعنوان: صورة تلمسان في الشعر الزياتي

درار نزيهة

طالبة دكتوراه تخصص أدب عربي

إشراف: أ.د. حظري سمية

المركز الجامعي بلحاج بوشعيب-عين تموشنت

مخبر الخطاب التواصلية الجزائري الحديث

الملخص باللغة العربية:

التصوير الفني هو نواة أساسية للفنون الشعرية، إذ يستعين به الشاعر أو المبدع للتعبير عن ذاته ومهاراته الشعرية، من خلال رسم صور شعرية تفتح أمامه تيمة من العواطف كانت مكبوتة بداخله فينتج عنها في كثير من الأحيان ذلك الشعور الصادق المليء بالعواطف الجياشة النابعة من القلب.

طالما تعلق الشاعر العربي بلغة العيون والحواس ولا يرب في ذلك إذا كانت مخصصة لصورة مدينة ما، فكيف لا إذا كان يلامس ترابها يتذوق طعامها يشتم هواءها ينتعش بروائحها الزكية يستمع لقاطنيتها الذين لا يكلون ولا يملون وهم يتكلمون عنها، فماذا لو كان كل هذا يصب في مكان واحد في بلد واحد في وطن واحد وهو تلمسان، ومن هذه النقطة كانت بدايتي في هذا العمل الذي شغفت وأنا أكتب عنه بحثا، محاولة اكتشاف صورة لمدينة أثرية زياتية ألا وهي تلمسان.

لفظة تلمسان كلمة صغيرة لكنها تعني لنا ولغيرنا الكثير بمجرد تفكيك هذا الاسم لمعرفة دلالاته والصور الشعرية التي احتفى بها الشعر الزياتي، نكتشف أنه رمز للملوك، للحواضر، للمساجد وحتى لأهل تلمسان أيام الدولة الزياتية .

فكانت هذه الرموز والدلالات سببا في اختياري لمدينة تلمسان إضافة إلى الحديث المتداول عنها حتى وصل إلى كل ربوع الأمصار كموضوع لرسالتي المعنونة ب"صورة تلمسان في الشعر الزياتي".

وأردت من خلال هذه الدراسة البحث عن كل ما يتعلق بمدينة تلمسان وصورها في أشعار الشعراء الزياتيين ومن الإشكاليات المتولدة عن هذا البحث:

- هل قال الشعر المغاربي قديما المدينة؟

- لماذا تغيب المدينة في الشعر؟ متى تحضر؟

- لماذا الشعر العربي لم يقل مدينة تلمسان كما يجب أن يقال؟

- أين هي مدينة تلمسان لماذا الشعر العربي كان يقول الروح وليس المدن؟

ولأجيب عن هذه التساؤلات استعنت بخطة عمل مكونة من مدخل وثلاثة فصول: لمحت في المدخل المعنون بالصور الشعرية المفهوم والأشكال إلى: مفهوم الصور الشعرية، وكيف كانت قراءة النقاد لها من حيث تقسيمها إلى أشكال وأنواع لأنقل إلى عناصر الصورة.

ثم الفصل الأول الذي سميت به بتيمة المدينة في النص الشعري المغاربي القديم: وعرجت فيه على المدينة المفهوم والماهية: لغة واصطلاحا، تجليات المدينة في القرآن الكريم والشعر المغاربي بما فيه النص الشعري الإفريقي، المغربي، الليبي والجزائري القديم.

أما الفصل الثاني المسمى تلمسان ومضامين الوصف في الشعر الزياني، ألونته بأهم أنواع صورة

في تلك الفترة محاولة الكشف عن مضمونها وصورها الجمالية، فبدأتها ب:

الصور المدحية، الفخرية، الوصفية، الرثائية والصور الحنينية.

وحاولت في الفصل الثالث والأخير وهو الفصل الفيصل في الرسالة لكونه يتناول الدراسة التطبيقية للمدونة النموذجية فاتفقت على عنوانه بأشكال صور تلمسان في الشعر الزياني، فركزت على:

1- التشكيل الإيقاعي لصورة تلمسان في الشعر الزياني:

أ- التشكيل الداخلي: فدرست فيه التقطيع العروضي

ب- التشكيل الخارجي: فتناولت فيه أهم المحسنات البديعية، إضافة إلى دراسة التكرار والأساليب.

إضافة إلى إظهار التصوير البياني لمدينة تلمسان منها حديثنا عن الصور الاستعارية، الصور التشبيهية والصور الكنائية.

2- التشكيل الحسي لصورة تلمسان: بمعنى الصورة الشعرية فعرجت فيه: التشكيل الحسي، السمعي، المرئي، الشمي، وتمثلات تلمسان الرمزية وبعد ذلك درست البنية التركيبية للشعر الزياني في وصف

مدينة تلمسان؛ بما في ذلك من الأفعال، الأسماء، المشتقات، الأساليب بنوعيتها، الجمل الخبرية والانشائية، الجمل البسيطة والمركبة وغيرها.

التشكيل الإيحائي الدلالي لصور تلمسان : فدرست فيه الصور الموحية لمدينة تلمسان التي اتفق عليها الشعراء في قصائدهم.

وأنتهت دراستي بخاتمة كانت عبارة عن حوصلة لكل ما تطرقت إليه في موضوع بحثية ومنها:

احتل المكان في الخطاب الأدبي والنقدي مكانة مهمة في قلب الأدب العربي قديما، بحيث اختلف المؤرخون حول التسمية المناسبة للمدينة، كما نتج عن ذلك علاقة بين المدينة والشاعر تمثلت في علاقة متكاملة مترابطة ، طغت لفظة المدينة على مختلف دواوين الشعر العربي عامة والشعر المغاربي خاصة فنتج عن ذلك المدن الإفريقية بمعنى تونس اليوم، والمدن المغربية والمدن الليبية والمدن الجزائرية.

تميزت تلمسان بموقعها الجغرافي الاستراتيجي الفعال في تنشيط الحركة الاقتصادية وحتى الساسية لكونها تملك ماض تاريخي عريق ناهيك عن الجانب الثقافي حيث كانت وسيلة اتصال بين نبوغ العلم في العهد الزياني فقويت شوكتها وحصدت على أشهر العلماء، و استطاعت بهذا أن تجلب معظم الشعراء الزيانيين، فكانت وليدة للمدح لها وملوكها، وفخرا بالقوة والشجاعة والقوم، ووصفا وتشوقا لممتلكاتها، وعبادها وأنهارها، وتحسرا على فراق أهلها فأه يا تلمسان وآه على الألم التي تركته في صدور الشعراء.

تميزت صورة تلمسان التشكيلية باختيار كل شاعر لنغم وبحر موسيقي يناسب عواطفه الجياشة ينسجم مع أنغامها، يترجم حالة اليأس والقنوط تارة وحالة الفرح والسرور تارة أخرى التي يشعر بها الشاعر وهو ينظم هذه المقاطع الشعرية.

أخذت النصوص الشعرية بعدا بلاغيا فهي تزخر بالمحسنات البديعية اللفظية منها والمعنوية المتراقصة على ضفاف تلمسان المرصعة عليها كلوحة سيفسائية تعكس انطباع المتلقي.فسار الشعراء على نهج التكرار والترديد بين أصوات وكلمات وأساليب وأوزان كانت عفوية مرة ومقصودة مرة أخرى مما ساهمت في تشكيل لوحة معبرة عن تلمسان وإخراجها في أحسن صورة.

تلمسان صورة حسية فنية لكل متلقي لهذه النصوص الشعرية الزيانية التي شخصت تلمسان في هيئة الملك وكأنها لوحة فنية لرسام مبدع متردد في إتمام هذه اللوحة واقفا على حاسة البصر يتأمل مناظر المدينة مختارا في اختيار اللون المناسب لها، يشم رائحة المسك والعطر وهي تفوح من الألوان، متذوقا حلاوة الصورة، سكرانا بجبها طافحا في عشقها، يستمع لخبر شلالاتها واقعا من عليها مستمتعا بأنغام بلابلها متلمسا كفها، مصافحا تربتها، متغزلا بالأنوثة النابعة من داخل اللوحة .

النصوص الشعرية تركيب بين الأسماء والأفعال التي تحمل دلالة كل معاني القوة والحركة، إضافة إلى الحب الصادق كما أنها عبرت هذه النصوص بشدة وحب عميق عن أمل ضائع في العودة إلى المدينة، كبنية لغوية عن أمل متشتت بين ثنايا هذه النصوص.

أشار التشكيل الإيحائي عن الشعور النفسي للشعراء وعن علاقتهم بالأرض الزيانية وبطبيعة ومناخ تلمسان ناهيك عن ملوكها وسلطينها. وكانت هذه أهم النتائج التي توصلت إلى بعضها وبقى الباب مفتوحا للبحث مع طرح إشكاليات أخرى والرد عليها من زوايا جديدة.

وكانت الملاحق عبارة عن ذيل للرسالة فتضمنت ترجمة الشعراء الزيانيين.

الكلمات المفتاحية: صورة، تلمسان، شعر، الزياني، شعراء.

Résumé

L'image technique est le noyau de bases des arts poétiques, car le poète ou le créateur l'utilise pour faire ses preuves et prouver son travail en dessinant des images poétiques qui ouvrent devant lui un thème d'émotions qui ont été supprimées en lui, résultant en ce sentiment sincère plein d'émotions passionnées émanant du cœur.

Le poète arabe s'est toujours attaché au langage des yeux et des sens, et il n'y a aucun doute là-dessus s'il est dédié à l'image d'une ville. Que, alors comment pas quand il touche son sol, goûte sa nourriture, sent son air, se rafraîchit avec ses odeurs douces, écoute ses habitants, qui ne mangent pas et ne se lassent pas en en parlant, et si tout cela est versé en un seul endroit dans un pays dans une patrie et est Tlemcen en brisant le T et le silence du même qui ne va même pas dans les règles Grammaire arabe

A partir de là, le début réussi d'un travail qui me passionne, au moment où j'écris à son sujet, est la recherche d'une tentative de

découverte d'une image d'une ville archéologique de Zian, à savoir Tlemcen.

Le mot Tlemcen est un petit mot, mais cela signifie beaucoup pour nous une fois que ce nom est démonté selon les règles des images poétiques, nous le trouvons donc un symbole pour les rois, un symbole pour le métropolitain, un symbole pour les mosquées et un symbole même pour le peuple Tlemcen à l'époque de l'État de Zian, et même un symbole dans l'imaginaire du poète Al-Zayani.

Ces symboles ont été la raison de mon choix de la ville de Tlemcen en plus d'en parler jusqu'à ce qu'elle atteigne tous les coins des régions comme sujet de mon message intitulé «L'image de Tlemcen dans la poésie de Zayani».

A travers cette étude, j'ai voulu rechercher tout ce qui touche à la ville de Tlemcen dans la poésie des poètes zayani, et à partir des problèmes générés par cette recherche:

Quelle est la signification d'un lieu ou d'une ville dans le Saint Coran et comment se manifeste-t-elle dans la poésie antique du Maghreb?

Les poètes zian ont traité de la place dans leurs poèmes, alors comment leur mention de la ville de Tlemcen était-elle?

Comment la photographie artistique de Tlemcen s'est-elle reflétée dans la poésie?

Pour répondre à ces questions, j'ai utilisé un plan composé d'une entrée et de trois chapitres: j'ai aperçu dans l'entrée intitulée Poetic Pictures the Concept and Shapes:

1- Le concept d'images poétiques

2- Les critiques le lisent et donnent quelques-unes de ses formes et types

3- Éléments d'image

Puis je suis passé au premier chapitre, que j'avais l'habitude d'appeler la tima al-Medina dans l'ancien texte poétique maghrébin, j'ai donc commencé le chapitre en déclarant:

d'abord. La ville, le concept et l'essence: un langage et un idiome

Deuxièmement. Manifestations de la ville

une. Le mot Médine dans le Saint Coran

B. Le mot Médine dans la poésie et la civilisation s'est manifesté dans:

1. Médine dans l'ancien texte poétique africain, y compris Tunis, Kairouan

2. Medina dans l'ancien texte poétique marocain, j'ai donc mentionné Fès et le Marocain Ceuta

3. La ville dans l'ancien texte poétique libyen

4. La ville dans l'ancien texte poétique algérien

Quant au deuxième chapitre, intitulé La formation typique de Tlemcen dans la poésie de Zayani, je l'ai regardé

Les types d'images les plus importants de Tlemcen au cours de cette période étaient une tentative de révéler son contenu et ses images esthétiques, alors j'ai commencé avec:

1- Images complémentaires

2- Photo d'honneur

3- Photos descriptives

4- Photos électorales

5- Images nostalgiques

Et j'ai essayé dans le troisième et dernier chapitre, qui est le chapitre le plus important de la thèse, car il traite de l'étude appliquée du code modèle.

Formation rythmique:

A - La formation interne: j'y ai étudié la coupe occasionnelle

B- La formation externe: j'y ai traité des innovations les plus importantes de Badia, en plus d'étudier la répétition et les méthodes.

Formation poétique de Tlemcen: au sens des images poétiques que j'y ai trouvées: les représentations sensorielles, auditives, visuelles, olfactives, linéaires et symboliques de Tlemcen en plus de Tlemcen graphiquement: images allégoriques, métaphores et métaphores.

Après cela, j'ai étudié la syntaxe de Tlemcen, y compris les verbes, les noms, les dérivés, les méthodes des deux types, les phrases informatives et structurelles, les phrases simples et composées.

La composition suggestive: j'y ai étudié les images suggestives de la ville de Tlemcen, sur lesquelles les poètes se sont mis d'accord dans leurs poèmes.

J'ai terminé mes études avec une conclusion qui résumait tout ce que j'avais abordé dans un sujet de recherche, notamment:

La place dans le discours littéraire et critique occupait une place importante au cœur de la littérature arabe dans le passé, de sorte que les historiens étaient en désaccord sur le nom approprié pour la ville, ce qui a abouti à une relation entre la ville et le poète représenté dans une relation interconnectée intégrée. Le mot Médine a dominé les différents recueils de poésie arabe en général et de poésie maghrébine en particulier. Ce sont les villes africaines signifiant la Tunisie aujourd'hui, et les villes marocaines, les villes libyennes et les villes algériennes.

Tlemcen s'est distingué par sa position géostratégique efficace dans l'activation du mouvement économique et même politique, car il a un long passé historique, sans parler de l'aspect culturel, car il était un moyen de communication entre le génie de la science à l'ère Zian, il a donc renforcé son épine et récolté les savants les plus célèbres, et par cela il a été en mesure d'apporter la plupart des poètes zayiens de l'éloge, et il a été le résultat À elle et à ses rois, et fierté de la force,

du courage et du peuple, et une description et un désir ardent pour ses biens, ses serviteurs et ses rivières, et le chagrin pour la séparation de sa famille, oh, Tlemcen, et oh pour la douleur qu'elle a laissée dans la délivrance des poètes.

Le tableau plastique de Tlemcen se caractérisait par le choix de chaque poète pour une mélodie et une mer musicale qui correspondent à ses émotions passionnées en harmonie avec leurs mélodies, traduisant parfois l'état de désespoir et de désespoir et l'état de joie et de plaisir à d'autres moments que le poète ressent en organisant ces passages poétiques.

Les textes poétiques ont pris une dimension rhétorique, car ils sont pleins de qualités verbales et créatives, y compris le moral, dansant sur les rives de Tlemcen, qui en est incrustée comme une mosaïque qui reflète l'impression du destinataire. À son meilleur.

Tlemcen est une image artistique et sensuelle pour chaque destinataire de ces textes de poésie zanienne qui personnifiaient Tlemcen dans le corps du roi comme s'il s'agissait d'un tableau d'un peintre créatif réticent à compléter ce tableau, se tenant sur le sens de la vue contemplant le paysage urbain, confus dans le choix de la bonne couleur, sentant l'odeur du musc et du parfum comme il sentait les couleurs, La douceur de l'image, ivre de son amour débordant de son amour, écoutant le flux de ses cascades tomber sur elle, appréciant les mélodies de sa confusion, touchant sa paume, serrant la main de son sol, flirtant avec la féminité émanant de l'intérieur.

Mots clés: image, tlemcen, poésie, zayani, poètes.

Abstract:

Technical image is the basic kernel of poetic arts, as the poet or creator uses it to prove himself and his work by drawing poetic images that opened before him a theme of emotions that were suppressed inside him, resulting in that sincere feeling full of passionate emotions

emanating from the heart.

The Arab poet has always attached himself to the language of the eyes and the senses, and there is no doubt about that if it is dedicated to the image of a city

What, then, how not when he touches its soil, tastes its food, smells its air, refreshes with its sweet smells, listens to its people who do not eat and do not get bored while talking about it. Arabic grammar

From this point the successful start of a work I have been passionate about, as I write about it, is searching for an attempt to discover an image of an archaeological Zian city, namely Tlemcen.

The word Tlemcen is a small word, but it means a lot to us once this name is disassembled according to the rules of poetic images.

These symbols were the reason for my choice of the city of Tlemcen in addition to the talk about it until it reached all corners of the regions as the subject of my message entitled "The Image of Tlemcen in Zayani Poetry."

Through this study, I wanted to search for everything related to the city of Tlemcen in the poems of the Zayani poets, and from the problems generated by this research:

What is the significance of a place or city in the Holy Qur'an and how is it manifested in ancient Maghreb poetry?

The Zian poets dealt with the place in their poems, so how was their mention of the city of Tlemcen?

How was the artistic photography of Tlemcen reflected in poetry?

In order to answer these questions, I used a plan consisting of an entrance and three chapters: I glimpsed in the entry titled poetic images the concept and figures to:

1- The concept of poetic images

2- Critics read it and give some of its forms and types

3- Image elements

Then I proceeded to the first chapter, which I used to call the *tima al-Medina* in the old Maghreb poetic text, so I began the chapter by stating:

First. The city, the concept and the essence: a language and a paradigm

Secondly. City manifestations

a. The word Medina in the Holy Quran

B. The word city in poetry and civilization was manifested in:

1. Medina in the ancient African poetic text, including Tunis, Kairouan

2. Medina in the old Moroccan poetic text, so I mentioned Fez and Moroccan Ceuta

3. The city in the ancient Libyan poetic text

4. The city in the old Algerian poetic text

As for the second chapter, called The Typical Formation of Tlemcen in Zayani Poetry, I looked at it

The most important types of Tlemcen image during that period were an attempt to reveal its content and aesthetic images, so I started it with:

1- Praising images

2- Honorary photo

3- Descriptive photos

4- Election photos

5- Nostalgic pictures

And I tried in the third and last chapter, which is the most important chapter in the thesis, as it deals with the applied study of the model code, so I agreed to its title the elements of the Tlemcen image in Al-Zayani poetry, and focused on:

Rhythmic formation:

A- The internal formation: I studied the occasional cutting in it

B- The external formation: in it I dealt with the most important innovations of Badia, in addition to studying repetition and methods.

Tlemcen Poetic Formation: in the sense of the poetic images, which I found in it: the sensory, auditory, visual, olfactory, linear and symbolic representations of Tlemcen in addition to Tlemcen graphically: allegorical images, metaphors and metaphors.

After that, I studied Tlemcen syntax, including verbs, nouns, derivatives, methods of both kinds, informative and structural sentences, simple and compound sentences.

The suggestive composition: I studied in it the suggestive images of the city of Tlemcen, which the poets agreed upon in their poems.

I finished my studies with a conclusion that was a summary of everything I touched on in a research topic, including:

The place in literary and critical discourse occupied an important place in the heart of Arab literature in the past, so that historians disagreed about the appropriate name for the city, and this resulted in a relationship between the city and the poet represented in an integrated interconnected relationship. That is the African cities meaning Tunisia today, and the Moroccan cities, the Libyan cities, and the Algerian cities.

Tlemcen was distinguished by its effective geostrategic position in revitalizing the economic and even political movement because it has a long historical past, not to mention the cultural aspect, as it was a means of communication between the genius of science in the Zian era. To her and her kings, and pride in strength, courage and the people, and a description and longing for her possessions, her servants and her rivers, and sorrow for the separation of her family, oh, Tlemcen, and oh for the pain she left in the issuance of the poets.

Tlemcen's plastic picture was characterized by the choice of each poet for a melody and a musical sea that fits his passionate emotions in harmony with its melodies, translating the state of despair and despair at times and the state of joy and pleasure at other times that the poet feels as he organizes these poetic passages.

The poetic texts took on a rhetorical dimension, as they are full of verbal and creative qualities dancing on the banks of Tlemcen, which are studded on it as a mosaic that reflects the impression of the recipient. At its best.

Tlemcen is an artistic and sensual image for every recipient of these Zian poetry texts that personified Tlemcen in the King's body as if it were a painting by a creative painter reluctant to complete this painting, standing on the sense of sight contemplating the cityscape, confused in choosing the right color for it, smelling the scent of musk and perfume as it smelt of colors, savoring The sweetness of the picture, drunk with her love overflowing with her love, listening to the flow of her waterfalls falling on top of her, enjoying the melodies of her confusion, touching her palm, shaking hands with her soil, flirting with the femininity emanating from within

Keywords: image, tlemcen, poetry, zayani, poets.